

مختصر ابن كثير

48 - قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم .

قال محمد بن إسحاق : لما أراد الله أن يكف الطوفان أرسل ريحا على وجه الأرض فسكن الماء وانسدت ينابيع الأرض وأبواب السماء يقول الله تعالى : { وقيل يا أرض ابلعي ماءك } الآية فجعل الماء ينقص ويغيض ويدبر وكان استواء الفلك على الجودي فيما يزعم أهل التوراة في الشهر السابع لسبع عشرة ليلة مضت منه وفي أول يوم من الشهر العاشر رأى رؤوس الجبال وظهر البر وكشف نوح غطاء الفلك { قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك } الآية